

نشرة إعلامية

INFCIRC/711

Date: 29 August 2007

General Distribution

Arabic

Original: English

رسالة مؤرخة ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠٧ من البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الوكالة بخصوص نص "التفاهات بين جمهورية إيران الإسلامية والوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن طرائق حسم القضايا العالقة"

تلقت الأمانة مذكرة شفوية مؤرخة ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠٧ وردت من البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية، مرفقاً بها نص "التفاهات بين جمهورية إيران الإسلامية والوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن طرائق حسم القضايا العالقة". ويرد مستنسخاً طيه للعلم نص المذكرة الشفوية، ونص الوثيقة الملحقة بناءً على الطلب الوارد فيها.

البعثة الدائمة
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوكالة)

Heinestr. 19/1/1 A-1020 Vienna/Austria

Phone: (0043-1) 214 09 71 Fax (0043-1) 214 09 73 E-mail: PM.Iran_IAEA@chello.at

No. 083/2007

٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠٧

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة، ويشرفها أن ترحو منها تعميم نص "التفاهات بين جمهورية إيران الإسلامية والوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن طرائق حسم القضايا العالقة" على الدول الأعضاء ونشره باعتباره وثيقة إعلامية ضمن فئة الوثائق INFCIRC، وإتاحته للجمهور عبر موقع الوكالة على شبكة الإنترنت.

وتغتنم البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية هذه الفرصة كي تعرب لأمانة الوكالة مجدداً عن أسى آيات تقديرها.

مكتب العلاقات الخارجية وتنسيق السياسات
عناية: السيد فيلموس تشيرفيني
مدير المكتب،

IAEA, P.O. Box 100,
A-1400 Vienna

التفاهات

بين

جمهورية إيران الإسلامية والوكالة الدولية للطاقة الذرية

بشأن

طرائق حسم القضايا العالقة

طهران - ٢١ آب/أغسطس ٢٠٠٧

في إطار المفاوضات التي جرت في فيينا بين سعادة الدكتور علي لاريجاني، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي في إيران وسعادة الدكتور محمد البرادعي، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية؛ إثر المبادرة المتخذة من جانب جمهورية إيران الإسلامية كبادرة لحسن النوايا وبناءً على الاتفاق الذي تم التوصل إليه، قام وفد رفيع المستوى مؤلف من مديري الإدارات المعنية بالشؤون التقنية والقانونية والسياسية في الوكالة بزيارة إلى طهران يومي ١١ و١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٧، جرى خلالها إعداد نص "التفاهات بين جمهورية إيران الإسلامية والوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن طرائق حسم القضايا العالقة، طهران، ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٧".

وقد عُقد اجتماع ثانٍ في فيينا يوم ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٧ أعقبه اجتماع آخر في إيران يومي ٢٠ و٢١ آب/أغسطس ٢٠٠٧. وسنحت لوفد الوكالة فرصة عقد لقاءات مع سعادة الدكتور لاريجاني أثناء كلتا الزيارتين لطهران. وعقب هذه الاجتماعات المتتالية الثلاثة، توصل الطرفان إلى التفاهات التالية:

أولاً- آخر مستجدات الأوضاع:

بناءً على الطرائق المتفق عليها في ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٧، اتُخذت المقررات التالية:

١- القضايا الراهنة:

ألف- برنامج الإثراء

اتفقت الوكالة وإيران على التعاون في إعداد النهج الرقابي الخاص بمحطة إثراء الوقود المقامة في ناتانز وفقاً لاتفاق الضمانات الشاملة المعقود مع إيران. وقد تمت موافاة إيران في ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٧ بمسودة نص ورقة النهج الرقابي، وملحق المرفق الخاص بمحطة إثراء الوقود. وجرت مناقشة النهج الرقابي وملحق المرفق أثناء اجتماعات تقنية عُقدت في إيران بين الوكالة وهيئة الطاقة الذرية الإيرانية في الفترة من ٦ إلى ٨ آب/أغسطس ٢٠٠٧. وسوف يجرى مزيد من المناقشات بهدف التوصل إلى صيغة نهائية لملاحق المرفق بنهاية أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧.

باء- مفاعل الماء الثقيل البحثي المقام في أراك

وافقت إيران على طلب الوكالة بتفقد موقع مفاعل الماء الثقيل البحثي (IR40) المقام في أراك. وجرت زيارة ناجحة للموقع في ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٧.

جيم- تسمية مفتشين جدد

في ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٧، وافقت إيران على تسمية خمسة مفتشين إضافيين.

دال- قضية التأشيرات المتعددة مرات الدخول

في ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٧، وافقت إيران على إصدار تأشيرات متعددة مرات الدخول سارية لمدة عام لأربعة عشر مفتشاً وموظفاً في الوكالة.

٢- قضايا عالقة سابقة:

ألف- تجارب البلوتونيوم

كي يتسنى إغلاق الملف الخاص بقضية البلوتونيوم وطى صفحته، قامت الوكالة في ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٧ بموافاة إيران بالأسئلة المتبقية. وأثناء اجتماع عُقد في إيران بين ممثلي الوكالة وإيران، قدّمت إيران إلى الوكالة إيضاحات ساعدت على تفسير ما بقي من أسئلة. وإضافة إلى ذلك، بعثت إيران، في ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٧، برسالة إلى الوكالة ضمّنتها إيضاحات إضافية لبعض الأسئلة. وفي ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٠٧، ذكرت الوكالة أن الإفادات التي قدمتها إيران في توقيت سابق تتسق مع الاستنباطات التي استخلصتها الوكالة، بما يحسم هذا الأمر بالتالي. وسوف تقوم الوكالة بإبلاغ ذلك رسمياً إلى إيران عبر رسالة بهذا المفاد.

باء- قضية الطاردات المركزية من طراز P1-P2:

بناءً على الطرائق المتفق عليها بتاريخ ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٧، اتفقت إيران والوكالة على الخطوات الإجرائية التالية لحسم قضية الطاردات المركزية طراز P1-P2. ويفترض الجدول الزمني المقترح أن تعلن الوكالة إنهاء قضية تجارب البلوتونيوم العالقة بحلول ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٧، مع الإفادة عنها لاحقاً ضمن تقرير المدير العام إلى مجلس المحافظين في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧.

وسوف تطرح الوكالة جميع الأسئلة المتبقية بشأن هذه القضية بحلول ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٧. وتجري إيران والوكالة مناقشات في إيران يومي ٢٤ و٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ لإيضاح الأسئلة المثارة. ويلى ذلك اجتماع لاحق في منتصف تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ لإلقاء مزيد من الضوء على الإجابات المقدّمة خطياً. والتاريخ المستهدف من جانب الوكالة لإنهاء هذه القضية هو تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧.

جيم- مصدر التلوث

بناءً على الطرائق المتفق عليها في ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٧ وبالنظر إلى استنباطات الوكالة التي نتج عنها، إجمالاً، إلى دعم إفادة إيران حول المنشأ الأجنبي لما لوحظ من تلوث باليورانيوم الشديد الإثراء، فإن القضية العالقة المتبقية الوحيدة بشأن التلوث هي ذلك التلوث الذي تبين وجوده في جامعة تقنية ب طهران.

وقد اتفقت إيران والوكالة على الخطوات الإجرائية التالية لمعالجة هذه القضية، على أن يتم البدء فيها بمجرد إنهاء قضية الطاردات المركزية طراز P1-P2 وإغلاق هذا الملف. وسوف تعاود الوكالة، بحلول ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، موافاة إيران بالأسئلة المتبقية بشأن التلوث الذي تبين وجوده في جامعة تقنية ب طهران.

وبعد انقضاء أسبوعين على إنهاء قضية الطرادات المركزية طراز P1-P2، تجري إيران والوكالة مناقشات في إيران بشأن هذه القضية.

دال- الوثيقة المتعلقة بمعدن اليورانيوم

بناءً على طلب الوكالة، وافقت إيران على التعاون مع الوكالة في تيسير مضاهاة الأقسام ذات الصلة من الوثيقة المذكورة. وتعكف إيران حالياً على مراجعة الاقتراحات التي سبق طرحها أثناء الاجتماع الأول في ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٧. وبعد اتخاذ هذه الخطوة من جانب إيران، تتعهد الوكالة بإنهاء هذه القضية.

ثانياً- طرائق حسم قضايا عالقة أخرى

ألف- البولونيوم-٢١٠

بناءً على الطرائق المتفق عليها في ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٧، وافقت إيران على معالجة هذه القضية، بمجرد إنهاء جميع القضايا السالفة الذكر وإغلاق ملفاتها. وقد اتفقت إيران والوكالة على الخطوات الإجرائية التالية: فيما يخص هذه القضية، سوف توافي الوكالة إيران كتابةً بجميع ما لديها من أسئلة متبقية بحلول ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧.

وبعد مرور أسبوعين على إنهاء قضيتي مصدر التلوث ومعدن اليورانيوم وطبي صفحاتهما، معبراً عن ذلك في تقرير المدير العام إلى مجلس المحافظين، تجري إيران والوكالة مناقشات في إيران تقدم خلالها إيران إيضاحات بشأن البولونيوم-٢١٠.

باء- منجم غاشين

بناءً على الطرائق المتفق عليها في ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٧، وافقت إيران على معالجة هذه القضية، بمجرد إنهاء قضية البولونيوم-٢١٠ وإغلاق ملفها. وقد اتفقت إيران والوكالة على الخطوات الإجرائية التالية: فيما يخص هذه القضية، سوف توافي الوكالة إيران كتابةً بجميع ما لديها من أسئلة متبقية بحلول ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧.

وبعد مرور أسبوعين على إنهاء قضية البولونيوم-٢١٠ وطبي صفحاتها، معبراً عن ذلك في تقرير المدير العام إلى مجلس المحافظين، تجري إيران والوكالة مناقشات في إيران تقدم خلالها إيران إيضاحات بشأن منجم غاشين.

ثالثاً- الدراسات المزعومة

أكدت إيران مراراً وتكراراً أنها تعتبر أن الدراسات المزعومة التالية هي ادعاءات ذات بواعث سياسية ولا تستند إلى أي أساس بيد أن الوكالة ستسمح لإيران بالاطلاع على الوثائق التي في حوزتها بشأن ما يلي: مشروع الملح الأخضر، واختبار متفجرات قوية، ومركبة القذائف العائدة.

وكبادرة لحسن النوايا والتعاون مع الوكالة سوف تقوم إيران، بمجرد تلقي جميع الوثائق ذات الصلة، بمراجعة هذا الأمر وإبلاغ الوكالة بتقييمها للموقف.

رابعاً- تفاهمات عامة

- ١- تغطي هذه الطرائق جميع القضايا المتبقية. وقد أكدت الوكالة أنه لا توجد أية قضايا والتباسات متبقية أخرى بشأن البرنامج النووي السابق والأنشطة النووية السابقة لإيران.
- ٢- وافقت الوكالة على موافاة إيران بجميع الأسئلة المتبقية وفقاً لخطة العمل المذكورة أعلاه. ومعنى ذلك أنه بعد ورود هذه الأسئلة، لن تبقى أية أسئلة أخرى. وسوف توافي إيران الوكالة بالإيضاحات والمعلومات المطلوبة.
- ٣- ويرى وفد الوكالة أن الاتفاق على القضايا المذكورة عاليه سوف يعزز بدرجة أكبر من كفاءة تنفيذ الضمانات في إيران ومن قدرة الوكالة على الخلوص إلى أن أنشطة إيران النووية ذات طابع سلمي حصراً.
- ٤- وقد أمكن للوكالة التحقق من عدم تحريف المواد النووية المعلنة في مرافق الإثراء الكائنة في إيران، وخلصت بالتالي إلى أن هذه المواد تظل في إطار الاستخدام السلمي.
- ٥- واتفقت الوكالة وإيران على أن تنفيذ الضمانات في إيران سيجري بشكل روتيني بعد تنفيذ خطة العمل المذكورة آنفاً والطرائق المتفق عليها لحسم القضايا العالقة.